

كلمة المملكة الأردنية الهاشمية المجلس التنفيذي الدورة 210

السيد الرئيس،

السيد رئيس المؤتمر العام،

السيدة المديرية العامة،،

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله و بركاته،،

إسمحوا لي في بداية كلمتي هذه أن أعبّر عن تأييد وفد بلادي لكلمة المجموعة العربية، التي سيلقيها المندوب الدائم لمصر، و أن أعبّر عن تعازي الحارة بوفاة سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

السيد الرئيس،

تعقد الدورة الحالية للمجلس التنفيذي في ظرف إستثنائي فرض إعادة القيود الصحيّة عالمياً، إلا أن ذلك لم يمنع المجلس التنفيذي من إتخاذ قرارٍ صائب و سديد بإستمرار العمل و دعم

آليات العمل متعدد الأطراف التي تشكل الركيزة الأساس و الركن الصلب في مواجهة التهديدات العميقة التي فرضها هذا الوباء، و خصوصاً اللامساواة في التعليم و الحصول على الرعاية الصحية، و مستقبلاً ، الحصول على اللقاح الذي من المؤمل أن يسهم في إخراج العالم من هذه الجائحة.

و إذ تعقد هذه الدورة في هذا الظرف الخاص، فإنها ستمهد الطريق إلى حوارات مثمرة تتصل بمواضيع على درجة عالية من الأهمية، ستسهم في تحديد التوجهات الإستراتيجية متوسطة الأجل للمنظمة.

و في هذا السياق، يود وفد بلادي التأكيد على عدد من النقاط التالية:

أولاً: لا يجب أن تساهم الجائحة في التغافل عن الصراعات طويلة الأجل و الإحتلال المهدد للتراث المادي للشعوب و ثقافتها و تاريخها. إن إستمرار إسرائيل، القوة القائمة بالإحتلال، بممارساتها المهددة للقيمة الإستثنائية العالمية في مدينة القدس، تستوجب إستجابة من المنظمة تسهم في وقف هذه الإنتهاكات من خلال العمل على تنفيذ القرارات الصادرة عن هذه المنظمة، و بما في ذلك إنفاذ بعثة الرصد التفاعلي للمدينة. و إستمراراً في نهج التوافق الذي يسرته مشكورة المديرية العامة و أسست له بالتعاون مع الأردن و فلسطين فسيتم إقرار القرارات الخاصة ببند فلسطين المحتلة بالإجماع و دون نقاش. و نأمل أن يساهم ذلك في خلق جو إيجابي يساعد المنظمة في إنفاذ ولايتها المنوطة بها و المتصلة بحفظ التراث الانساني في مدينة القدس. و سيستمر الأردن و من منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية و المسيحية في القدس في بذل كل الجهود اللازمة لضمان حماية المدينة و إرثها الحضاري الانساني العالمي.

ثانياً: يقع على عاتق اليونسكو إدامة العمل و الجهد الذي يصب في محاربة ثقافة الكراهية و التمييز العنصري و جميع الأفعال المحرصة عليهما. و يؤكد الأردن بأن الإرهاب لا دين له، و يحذر من مغبة و صم دين معين بالإرهاب، و يعبر عن الإدانة الشديدة لاستهداف المدنيين الأمنين، عملاً إرهابياً جباناً يستوجب التصدي له بصورة جماعية. و يدين الأردن كذلك و يعبر عن أسفه و إستيائه الشديدين من إستمرار نشر و تداول الرسوم المسيئة للرسول محمد (صلى الله عليه و سلم) و يعتبر إزدراء الأديان و الرموز الدينية من الأفعال المغذية للكراهية و عملاً مهدداً لأمن المجتمعات و إستقرارها و عنصراً مساهماً في تفككها، و نوكد على دور القيادات السياسية و المجتمعية في تعزيز الحوار و العيش المشترك و حقوق الإنسان بما في ذلك الحق في ممارسة الشعائر الدينية.

ثالثاً: سد فجوة اللامساواة في مجال الذكاء الصناعي :

يأخذ الأردن علماً بتوصيات فريق الخبراء المكلف بإعداد وثيقة "أخلاقيات الذكاء الصناعي"، و يؤكد على أهمية معالجة آثار توسع الفجوة التكنولوجية و الرقمية بين الدول و داخل المجتمعات في تعزيز حالة عدم المساواة. إن إزداد هذه الفجوة سيؤسس لمشاكل إجتماعية و اقتصادية هيكلية ستتعاكس بالضرورة على أمن المجتمعات و العالم.

إن نهايات القرن العشرين و بدايات القرن الحادي و العشرين، أظهرت بوضوح بأن اللامساواة إقتصادياً و علمياً أصبحت أكثر وضوحاً و عمقاً، و لا نرى مخرجاً من التحديات الدولية

المرتبطة بالتغير المناخي و الهجرة و اللجوء و الصراعات سوى من خلال النظر بعناية إلى هذه المسألة، فبدلاً من تفسير إتساع الفجوة بين الفقراء و الأغنياء، تقع علينا مسؤولية جماعية لسد هذه الفجوة.

السيدة المديرية العامة،،

لقد عبّرت في كلمتك الإفتتاحية عن الرغبة في إعادة ترشيح نفسك لولاية ثانية لقيادة اليونسكو، و أنت تُدركين بأن الوفد الأردني كان و على الدوام داعماً لرؤيتك للمنظمة و إعادة تموضعها دولياً، و في إطار منظومة الأمم المتحدة. و نرغب في هذا السياق أن نعلن عن دعمنا لإعادة إنتخابك لهذا الموقع لإستكمال ما تم البدء به خلال الأعوام الأربع الماضية. و أود التأكيد بأن هذا الدعم يمثل مسؤولية أكبر تقع على كاهلك، و خصوصاً بأنه يرتبط بقناعاتنا بأنك ستسهمين في إحداث فرق في أداء المنظمة و إنفاذ ولايتها، و خصوصاً في المسائل التي لم تحظ سابقاً بالعناية اللازمة و الحرص المطلوب لتعزيز مصداقية المنظمة، و خصوصاً في مجال حفظ التراث في مناطق الصراع و النزاع و تطبيق القرارات الصادرة عن المنظمة، و خصوصاً القرارات المتعلقة بالقدس.